(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة التربوية
***

دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة

إعداد

د/ شدى بنت إبراهيم بن حسين فرج

أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المشارك – جامعة الطائف

المجلة التربوية. العدد الرابع والستون. الجزء الثاني أغسطس ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص:

هدف البحث إلى التعرف على دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة من حيث الأبعاد التالية: (التخطيط، اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس، حل المشكلات، إدارة الوقت، إدارة الصراع، المشاركة الوجدانية)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واستخدم البحث استبانه تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة الطائف، بلغ عددها(٤٨٤٤) طالبًا وطالبةً، وكانت من أهم نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلبة جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة كانت بدرجة مرتفعة، وكان ترتيب أبعاد الاستبانه طبقًا لأراء أفراد العينة بالترتيب على النحو التالي: المشاركة الوجدانية، إدارة الصراع، إدارة الوقت، حل المشكلات، اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس، والتخطيط. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية حول ممارسة مهارات القيادة لدى طلبة جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تُعزى للمتغيرات التالية: الجنس لصالح الإناث، نوع المسار في اتجاه المسار الصحي، المستوى الدراسي في اتجاه المستوى الرابع إلى السادس، عدد الأنشطة الطلابية لصالح (١٠) أنشطة فأكثر، وكانت أهم توصيات البحث: إعداد عمادة شؤون الطلاب لبرنامج تدريبي متكامل يهدف إلى تنمية مهارات القيادة لدى طلبة الجامعة من المستوى الأول في الدراسة الجامعية، وينفذ كل شهر خلال الفصل الدراسي الواحد؛ بحيث يتمكن أكبر عدد من الطلبة الالتحاق به والاستفادة منه مع التركيز على تحفيز الطلاب للاشتراك به، زيادة توعية الطلبة بالمجالس الاستشارية الطلابية، للتفاعل والاشتراك فيها، وتشجيعهم على العمل بها بشكل إيجابي، عقد المحاضرات وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتبصيرهم بالآليات التي تنمي مهارات القيادة لدى طلابهم ، إعداد العمادة المساندة لمقرر تعليمي خاص بمهارات القيادة يعتبر من المتطلبات الجامعية، إنشاء مركز دراسات القيادة في الجامعة لمنح درجة الدبلوم في التأهيل القيادي للطلاب.

الكلمات المفتاحية: مهارات القيادة، جامعة الطائف، القدرة التنافسية، خريجي الجامعات

The role of Taif University in developing the leadership skills of its students in the light of improving the competitiveness of university graduates

Shda Ibrahim Faraj

Abstract

The aim of the research is to identify the role of Taif University in developing the leadership skills of its students in the light of improving the competitiveness of university graduates in terms of the following dimensions:

(Planning, decision-making accompanied by self-confidence, problem solving, time management, conflict management, emotional sharing).The research was based on descriptive approach. The research used a questionnaire was applied to a random sample of students (male and female)of Taif University, numbered (4844) students. The most important results of the study were:

The degree of practicing the leadership skills of Taif University students in the light of improved competitiveness of university graduates was high. The order of the dimensions of the questionnaire according to the opinion of the sample was as follows:

Emotional involvement, conflict management, time management, problem solving, self-confidence decision-making, planning.

There are also statistically significant differences in the overall score of practicing the leadership skills of Taif University students in the light of competitiveness of university graduates from the point of view of the study sample members due to the following variables:

gender for the benefit of females, type of track in the direction of health track, level of study in the direction of level IV to VI, the number of student activities for (10) activities and more , the most important recommendations of the research: Preparation of Students Affairs Deanship for an integrated training program aimed to develop the leadership skills of university students University students of the first level in university study, and implemented every month during the semester, so the largest number of students can join and benefit from it with focusing on motivating students to participate. To raise the students awareness in the students advisory councils to interact and participate in them, encourage them to work positively, hold lectures and workshops for faculty members to familiarize them with the mechanisms that develop their students leadership skills, prepare the Deanship supporting a special teaching course on leadership skills. Leadership Studies at the University to award a diploma degree in leadership qualification for students.

Keywords: Leadership Skills, Taif University, Competitiveness, University Graduates

المقدمة :

تعتبر المرحلة الجامعية الأولى للطلاب بمثابة التهيئة لسوق العمل، حيث تسعى المؤسسات التعليمية إلى بناء وتنمية المهارات وتطويرها وظهورها في شكل ممارسات لدى طلابها، وهذا يساعدهم في التعامل مع المواقف والمشكلات حتى بعد انتقالهم إلى الميدان المهني.

وتمثل الجامعات المؤسسات التعليمية والتربوية التي تتولى تقديم الخريجين إلى سوق العمل بقطاعيه العام والخاص؛ ولذلك فهي مطالبة بإعداد كوادر مؤهله ذات قدرات ومهارات عالية تتوائم مع متطلبات التنمية المستدامة، بما يسهم في تقدم المجتمع وتطوره (آل سيف والداود، ٢٠١٣: ١-٢)، وبما يتناسب مع اهتمامات الدراسات النفسية والتربوية في السنوات الأخيرة والمتعلقة بدراسة قدرات الطلاب في التعليم العالي (Alimbekova& Asylbekova& Karimova, 2016: 4610).

وقد أوضح بيسلاند (Bisland,2004:24) أن البيئة الجامعية لها دورًا كبيرًا في بناء شخصية الطلاب النفسية والاجتماعية والقيادية، لإعدادهم لسوق العمل والمنافسة فيه، والمهارات القيادية لا تقل أهمية عن باقي المهارات التي يسعى الطلاب لامتلاكها واكتسابها خلال مراحل نموهم المختلفة، وهذا يعني أن مؤسسات التعليم العالي لها دورًا مهمًا في تشكيل الصفات القيادية في المجتمع الحديث، بحيث لا تنحصر مسؤولية الجامعات في التطور الفكري للطلاب داخل فصول الدراسة، وإنما النمو الشامل للطالب الجامعي، من خلال خبرات تربوية هادفة، وهو دورًا إضافيًا وحاسمًا للجامعات الحديثة.

ولعمادة شؤون الطلاب دورًا مهمًا في الحياة الجامعية لتطوير مهارات الطلاب خارج فصول الدراسة، وإعداد جيل من القادة لديه رؤية متميزة للمجتمع الحديث(9,13 :Oh,2013)؛ حيث إن البرامج التدريبية المقدمة للطلاب في تطوير مهارات القيادة لديهم، لها دورًا كبيرًا في إكسابهم الخبرات القيادية، وتمتعهم بالقيم الأخلاقية، وحسن التنظيم، والقدرة على التواصل الفعال، وتحفيز وتنشيط الآخرين، مما ينتج عنه تعزيز قدرة الطالب الجامعي على المنافسة في سوق العمل (Boeke ,2015: 4).

ويشير كيلي وأزولا(Kelly& Azaola ,2015: 2-3) إلى أن دور الجامعات أساسي في تشكيل نوعية القيادة في المجتمع؛ لذا من المهم أن يتم التخطيط لإكساب الطلاب

مهارات القيادة بصورة مقننة، مما يقلل من بطالة خريجي الجامعة ويجعل للجامعات قدرة تنافسية عالية.

وترتكز الجامعات العالمية على مبادئ هامة منها التفاعل مع المجتمع، وذلك بإعداد القيادات العلمية التي تتولى قيادة المجتمع، وإعداد الكوادر العلمية المؤهله التي تسعى إلى تطوير المجتمع وحل مشكلاته(عواجي، ٢٠١٨ ، ٥٢٥- ٥٢٦)، وقد أوضحت توصيات المؤتمر الدولي لتقويم التعليم"مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها" (٢٠١٨) أهمية دمج مهارات المستقبل والتأهيل لها من خلال المناهج الدراسية للتعليم العام والجامعي لأجل تعليم يهيأ الجيل الجديد من خريجي الجامعات لوظائف المستقبل.

كما أشار العديد من الباحثين إلى أهمية الاهتمام بالمهارات القيادية لدى طلاب الجامعات، فقد أوصت دراسة قاسمان وريد ووِيدنر(Gassman&Reed&Widner,2014) بتشجيع الطلاب على المشاركة في الجمعيات الطلابية لمدة ثلاثة فصول دراسية على الأقل بحضور الاجتماعات والمشاركة في الأنشطة التي تيسرها المنظمة وفي الفصل الرابع سيفكر الطالب بالقيام بدور قيادي فيها مما يؤهله بعد التخرج للمنافسة في سوق العمل، بينما أوصت دراسة الطهراوي(٢٠١٦) بمشاركة الطلاب في المجالس الاستشارية الطلابية، والتركيز على مهارتي التخطيط وحل المشكلات، واشتراكهم في دورتين تدريبيتين خلال الفصل الدراسي.

وبناء على العديد من توصيات الأبحاث، والتزامًا بتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ فإن برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ رصد العديد من التحديات التي تواجه التعليم، منها: عدم موائمه مخرجات التعليم لاحتياجات لسوق العمل، وتم تحديد الأهداف العامة للتعليم في برنامج التحول الوطني(٢٠٢٠)، والتي من أهمها: الاستثمار في الموارد البشرية، بتمكينهم من المعارف، وتعزيز المهارات للطلبة، وتعزيز قدرة الجامعات على تحقيق احتياجات سوق العمل، وذلك باكتساب الطلاب لمهارات أساسية مشتركه منها: المهارات الحياتية والاجتماعية، والتي في مقدمتها المهارات القيادية(وزارة التعليم ، ٢٠١٨ : ١) .

واستنادًا لما سبق من دور الجامعات في إكساب الطلاب المهارات اللازمة لقيادة المجتمع في المستقبل، جاء هذا البحث ليتناول دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة.

مشكلة البحث:

إن من التحديات التي تواجه الجامعات العالمية بوجه عام والسعودية بوجه خاص تباين القدرة التنافسية في خريجيها ويتضح هذا التباين في خريجي الجامعات الحكومية والخاصة، وكذلك الجامعات العريقة والناشئة، وسيطرة خريجي الجامعات المصنفة عالميًا على سوق العمل وعلى معظم الوظائف القيادية التي لها رواتب عاليه(الحسيني،٢٠١٠: ٢٤).

وقد اهتمت دراسات عدة بالمهارات القيادية وضرورة إكسابها لطلاب الجامعة ومن هذه الدراسات دراسة آل حارث(٢٠١٨) والتي اهتمت بوضع آليات لتطوير وظائف الجامعات السعودية في التدريس الجامعي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع والتي كان من أهمها: إعداد كوادر قيادية مؤهلة قادرة على المشاركة في توجيه البلاد نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية الجديدة. وأشارت نتائج دراسة الصويان(٢٠١٧) إلى أهمية اكتساب الشباب السعودي لمهارات القيادة بنسبة (٩٦.٢ %) في المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى وجود مهارات قيادية مطلوب توفيرها، كتحمل المسؤولية بنسبة(٧٨.١ %)، وتعدد المهارات القيادية مثل: مهارات الاتصال، وتحمل المسؤولية، والمبادأة والابتكار، وصنع واتخاذ القرار .

كما أشارت نتائج دراسة المجالي(٢٠١٧) إلى أن مستوى امتلاك الطلاب للسلوك القيادي المشتركين في الأنشطة الطلابية بجامعة مؤتة كان متوسطًا، وطلاب الجامعات بحاجة إلى تأهيل كاف لمهارات القيادة؛ للتنافس بها في سوق العمل العالمي، وتستدعي الضرورة التعرف على الطرق الناجحة لتطوير هذه المهارات لدى طلاب الجامعة (Kelly&Azaola,2015:1).

كما أن العديد من الدراسات التي أجريت في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا أشارت إلى أن العديد من البرامج المقدمة للطلاب من الجامعات في جميع أنحاء العالم لا تقدم العديد من الفرص للطلاب لتطوير مهاراتهم القيادية(Vanniasinkam,2015,256).

ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بجامعة الطائف، وتدريس عدد من المقررات، ومشاركة في لجان خاصة بالأنشطة الطلابية، ورغبَة منها في معرفة ما أكتسبه الطلاب من مهارات قيادية أثناء مسيرة دراستهم بالجامعة للخروج بآليات لتنمية مهارات القيادة لدى الطلاب، بالإضافة إلى أنه من خلال الاطلاع على الأبحاث السابقة وُجد افتقار للأبحاث التي تناولت مهارات القيادة لدى الطلاب في التعليم العالي بالجامعات السعودية؛

لذلك وجدت الباحثة ضرورة لإجراء هذا البحث الذي يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة.

أسئلة البحث:

اتساقاً مع ما تقدم فإنه للإجابة عن السؤال الرئيس تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

١. **ما درجة ممارسة الطلاب في جامعة الطائف لمهارات القيادة، بأبعادها التالية:(التخطيط، إدارة الوقت، المشاركة الوجدانية، اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس، إدارة الصراع، حل المشكلات)؟**
٢. **هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية حول درجة ممارسة الطلاب لمهارات القيادة، بأبعادها تُغرى إلى (الجنس، نوع المسار، المستوى الدراسي، عدد الأنشطة الطلابية)؟**

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. **يتماشى هذا البحث مع تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي من أهم أهدافها أن تصبح (٥) جامعات سعودية على الأقل، من أفضل ٢٠٠ جامعة دولية في عام ٢٠٣٠م، وكذلك مع رؤية وزارة التعليم في تعليم جامعي ينافس على الريادة، ويسهم في بناء المجتمع، ويلبي متطلبات التنمية الاقتصادي والاجتماعية والبيئية.**
٢. **تعود أهمية مهارات القيادة لأهمية المورد البشري وهو العنصر الأساس في الإنتاجية لتحقيق أهداف المجتمع .**
٣. **ندرة الأبحاث التي تناولت مهارات القيادة على فئة الطلاب، وبهذا يعتبر البحث إضافة للمكتبة العربية.**

الأهمية التطبيقية:

يؤمل أن تساعد هذه الدراسة المسؤولين بجامعة الطائف في التعرف على الواقع الفعلي لما أكتسبه الطلاب من مهارات قيادية والتخطيط في وضع الملامح المستقبلية لتطوير وتنمية هذه المهارات في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجيها.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

- **الحدود الموضوعية: التعرف على دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة.**
- **الحدود المكانية: جامعة الطائف المقر الرئيس (الحوية) بمدينة الطائف.**
- **الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٩هـ- ١٤٤٠هـ).**
- **الحدود البشرية: طلاب وطالبات جامعة الطائف من الكليات(النظرية، العلمية، والصحية).**

مصطلحات البحث :

مهارات القيادة:

هي مجموعة من القدرات تساعد الفرد في التأثير على فريق العمل لتحقيق أهداف محددة ومخطط لها بطريقة يكسب بها ودهم واحترامهم وولائهم وتعاونهم (أبو زعيتر، ٢٠٠٩: ٤٩).

وتعرف مهارات القيادة إجرائيًا بأنها: عملية التأثير التي يقوم بها الطالب مع زملائه لإقناعهم على المساهمة الفعالة بجهودهم وأفكارهم عند القيام بنشاط معين، وتحتاج إلى تحلي القائد بقدرات تمكنه من أداء نشاط معين بجودة عالية بأقل جهد ووقت ممكن، وهي، كالتالي: التخطيط، اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس، حل المشكلات، إدارة الوقت، إدارة الصراع، المشاركة الوجدانية، وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة البحث على الاستبانه.

القدرة التنافسية للجامعة:

هي قدرة الجامعة على تنافسها في سوق العمل المحلي والدولي، من خلال جذب أكبر عدد من الطلاب في كافة المراحل(yihong,2010:310).

وتعرف القدرة التنافسية لخريجي الجامعة إجرائيًا بأنها: قدرة الجامعة على تقديم خدمات تدريسية وبحثية ومجتمعية عالية الجودة من خلال انعكاس ذلك ايجابيا على خريجيها بحيث يتوائم الخريجين مع متطلبات سوق العمل، واحتياجات المجتمع، والوصول إلى المنافسة محليا وعالميا.

أدبيات البحث:

أولا: مفهوم القيادة:

القيادة في موسوعة العلوم الاجتماعية (Ency Of the Social Science) هي العلاقة بين الفرد والجماعة حول أهداف مشتركة والتصرف بطريقة موجهة يقوم بها القائد لإرضاء فريق العمل وتحقيق الأهداف المنشودة(Hirigappa,2009: 85). كما أنها القدرة على التأثير في الآخرين لتحقيق الأهداف المنشودة، وتوجيه سلوكهم الوجهة التي يحددها القائد برضاهم(الحر، ٢٠٠٩: ٤).

وهي الصفة التي يتميز بها فرد من أفراد الجماعة تتوفر فيه خصائص وقدرات معينة من أهمها قدرته على التأثير في الآخرين، ودفعهم إلى العمل كفريق متعاون ومنسجم لتحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة التي يعمل بها (العجمي، ٢٠١٠: ٣٠). بالإضافة إلى أنها عملية يتم من خلالها إثارة اهتمام الآخرين وتحفيزهم وإطلاق طاقاتهم وتوجيههم وإرشادهم إلى تحقيق الأهداف (السكارنة، ٢٠١٠: ٢٠).

وقد تعددت النظريات التي تناولت مفهوم القيادة، ومنها: نظرية السمات، والنظرية السلوكية: ليكرت، والبعدين، والخط المستقيم، والشبكة الإدارية، ونظريتي (X) و (Y) ثم جاءت النظرية الموقفية لفدلر، وكل من هيرسي وبلانشرد، وتطور الفكر الإداري الحديث في تصنيف القيادة إلى العديد من المسميات، كالقيادة التحويلية، والقيادة الخادمة، والقيادة التشاركية، والقيادة التبادلية وغيرها(ابو سمره واللبدي، ٢٠١٢: ٢٢٠).

وترتكز القيادة على ثلاثة عناصر أساسية:

١. قائد مؤثر في فريق العمل الذي يعمل معه.
٢. وجود فرد أو أكثر من أفراد فريق العمل لهم القدرة على التأثير في الفريق لمساندة القائد في توجيه سلوك الآخرين، نحو تحقيق الأهداف.
٣. وجود هدف مشترك يسعى كل من القائد وفريق العمل إلى تحقيقه(الكريديس، ١٤٣٨هـ: ١٢٠).

والعناصر السابقة توضح أن اختيار فرد أو اثنين من فريق العمل داعمين لأفكار القائد يساعد كثيرًا في تبني فريق العمل تحقيق الأهداف بفاعلية.

ثانيًا: مهارات القيادة لدى الطالب الجامعي:

تختلف مهارات القيادة عن سمات القيادة التي تُعد فطرية وثابتة، فمهارات القيادة يمكن تعلمها وتطويرها، وتمثل الأعمال التي قام بها كتز(Kats,1950) هي الأساس لمدخل المهارات في القيادة والتي تتمثل في المهارات التالية: مهارات فنية، ومهارات إنسانية، ومهارات معرفية، بالإضافة إلى الأعمال التي قام بها مومفورد وزملاءه (Mumford,2000) كتطوير للمهارات القيادية بصورة شاملة، وتتمثل في:القدرات والخصائص الشخصية، ومخرجات القيادة، والخبرات الوظيفية، وتأثيرات البيئة(نورث هاوس، ٢٠١٨: ١٠٠-١٠١).

ومهارات القيادة مهمة لطلاب الجامعات، وهي أساسية لنجاح مؤسسات التعليم العالي، كما أن القائد هو الشخص الذي يكون له دورًا في المجموعة؛ نتيجة توافر مجموعة من القيم لديه، منها: الوعي بالذات، الالتزام، التعاون، الأهداف المشتركة مع فريق العمل، الجدل مع توفر الحكمة، المواطنة (18,91: 2014 Santos,).

<u>ومن المهارات الأساسية للقيادة لدى الطالب الجامعي:</u>

١. **التخطيط وتحديد الأولويات: فالتخطيط من مهارات القيادة الرئيسة، ويعتمد على وضع خطة تحدد الأهداف المطلوب تحقيقها خلال فترة زمنية محددة، مع تقدير للاحتياجات البشرية والمادية والتكنولوجية لتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية(الطهراوي، ٢٠١٦: ١٨). فقدرة الطالب على التخطيط ووضع السياسات وتحديد الأولويات في الأعمال المكلف بها واختيار فريق العمل والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف من أبرز المهارات التي يمتلكها.**
٢. **إدارة الوقت: استثمار الوقت بشكل فعال وتقليل الهدر لتحقيق هدف محدد(حمرون والحضيبي،٢٠١٣ :٣٢).**

وأضاف السكارنة (٢٠١٠: ٢٣٨،٣٦،٣٤) ما يلي:

٣. **وضع جدول للأعمال وصناعة القرار: تحديد آلية لصناعة واتخاذ القرار تعتبر من المهارات الأساسية في مهارات القيادة لدى الطالب الجامعي؛ وذلك بهدف توفير الكفاءة والفاعلية لإدارة الوقت وصنع واتخاذ القرار.**

٤. الذكاء الاجتماعي والانفعالي: ويتمثل ذلك بقدرة الطالب على التفاعل الاجتماعي مع فريق العمل، وكذلك معرفة مشاعر وانفعالات أعضاء الفريق الذي يعمل معه، بالإضافة إلى إدارة انفعالاته.

٥. القدرة على حل المشكلات: ويتمثل ذلك في قدرته على فهم أسباب المشكلة، وتبادل الآراء مع الطلاب، ووضع مجموعة من البدائل لحل المشكلة، ثم اختيار البديل المناسب لحل المشكلة بكفاءة عالية، وأقل وقت وجهد.

وأوضح الطهراوي (٢٠١٦: ١٤) أنه يجب أن يتمتع الطلاب بمهارة حل المشكلات وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة كونهم تواجههم أحداث ومواقف يومية يتطلب حلها لإيجاد بيئة تعليمية محفزة ومثالية حتى يتمكن الطلاب من إكمال مسيرتهم العلمية دون مواجهة صعوبات ومعوقات.

٦. الحكمة في إدارة الصراع: وتبرز الحاجة للطالب لامتلاك الحكمة والمرونة التي تؤهله لحل الصراعات وإدارتها في الموقف القيادي؛ حيث إن الصراع طبيعي في العلاقات بين الأشخاص، وهو حالة من عدم التناسق تحدث بين شخصين أو أكثر لاختلاف في الرغبات والقيم(Karahan,2009: 788).

لذلك سيتجه البحث إلى التركيز على تنمية مهارات القيادة لدى الطلاب وهي: التخطيط، اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس، حل المشكلات، إدارة الوقت، إدارة الصراع، المشاركة الوجدانية، لخلق جيل قادر على قيادة المجتمع سواء كان ذلك من خلال البرامج الدراسية، أو الأنشطة الطلابية الهادفة التي تسهم في تخريج طلاب جامعيين مؤهلين علميًا ونفسيًا وثقافيًا واجتماعيًا للقيام بأدوارهم المطلوبة أثناء وبعد الدراسة بالمنافسة في سوق العمل.

وقد بذل العديد من الباحثين جهوداً في إجراء دراسات على جامعات أجنبية وعربية ومحلية للتعرف على قدرتها في تنمية مهارات القيادة لدى الطلاب، ومنها الدراسات التي أجريت على جامعات أجنبية مثل دراسة: ريتشارلز(Richards, 2011) التي أشارت نتائجها إلى أن اكتساب الطلاب لمهارات القيادة في التعليم العالي من وجهة نظرهم، تتطلب التعلم المتمحور حول قيادة الطلاب، وأوضحت اعتقاد الطلاب بأن رؤيتهم لأساتذتهم في

الجامعة كقادة له تأثير على تعلمهم، واكتسابهم لمهارات القيادة، وأن العوامل المتعلقة بأنشطة الجامعة أقل أهمية في اكتساب مهارات القيادة.

كما أشارت نتائج دراسة تران(Tran,2013) أنه على الرغم من الجهود المبذولة من الجامعات في فيتنام لتطوير المهارات الناعمة وهي مهارات: العمل الجماعي، والاتصال، والعرض، والاجتماعية، والقيادية، واتخاذ القرار، من وجهة نظر خريجي الجامعات وأرباب العمل، إلا أن المناهج المركزية، والتدريس التقليدي يعتبران من أكبر المعوقات التي تؤثر على مهارات خريجي الجامعات في الحياة المهنية. وأشارت نتائج وايت وغوثري(White&Guthrie,2015) إلى أن التفكير هو عنصر أساس في خلق بيئة تعليمية مفيدة من خلال جعل الأولوية للتفكير في إكساب الطلاب مهارات القيادة، وأن المحاضرات المعززة للمناقشة بين المعلمين والطلاب زادت الوعي الذاتي لدى الطلاب؛ ما يسهل من تفاعلهم مع الآخرين، ومن ثقتهم في أنفسهم، ومستقبلهم الشخصي، وحياتهم المهنية.

وأوضحت دراسة كريم وآخرون(Karim. et.al,2012) التي هدفت للمقارنة بين مؤسسات التعليم العالي الماليزي العامة والخاصة في اكتساب الطلاب الخريجين للمهارات الناعمة، التي منها مهارة: الاتصال، التفكير الناقد وحل المشكلات، العمل بروح الفريق، أخلاق المهنة، القيادة، التعلم مدى الحياة، إدارة المعلومات، وريادة الأعمال، أن اكتساب الطلاب للمهارات الناعمة في الجامعات الحكومية أفضل مقارنة بالطلاب في الجامعات الخاصة، ودراسة رحمان وفاروق (Rehman&Farooq,2018) التي هدفت إلى التعرف على مستوى مهارات القيادة (الإدارة الذاتية، العلاقات الشخصية، حل المشكلات وصناعة القرار، التحليل النقدي، التخطيط والتنظيم، الثقة بالنفس، الوعي بالتنوع، واستخدام التكنولوجيا) لدى طلاب الجامعات الهندية، وكانت أهم نتائج الدراسة: إن الطلاب يملكون مهارات قيادية متوسطة. واحتلت المرتبة الأولى مهارة الثقة بالنفس، أما المرتبة الأخيرة فهي مهارة التخطيط والتنظيم.

ومما سبق يتضح أن اختيار الأستاذ الجامعي على أسس قوية له دورًا كبيرًا في إكساب الطلاب مهارات القيادة، ومنها: أن يمتلك العديد من المهارات القيادية حتى يؤثر على

طلابه ويكون قدوة لهم، بالإضافة إلى تنوع طرق التدريس وعدم الاعتماد على الأساليب التقليدية.

كما تم الاهتمام في الجامعات الأجنبية بتنمية مهارات القيادة لدى الطلاب من خلال الأنشطة خارج فصول الدراسة. ففي عام ٢٠٠٦ تم افتتاح مكتب لتطوير مهارات القيادة في جامعة شمال كارولينا المركزية (North Carolina Central University) استنادًا إلى الاعتقاد بأن كل طالب لدية إمكانات قيادية، عمل المكتب العديد من الشراكات داخليًا وخارجيًا لمزيد من الخدمات، وسعى إلى تهيئة الفرص التجريبية والبيئية للطلاب؛ لاكتساب مهارات القيادة من خلال تنمية السلوك الأخلاقي، والمشاركة المجتمعية، وإعداد الطلاب للأدوار القيادية والمسؤوليات، بالإضافة إلى تحديث المناهج الجامعية في ربطها بأنشطة تنمي مهارات القيادة؛ لمساعدة الطلاب على فهم فلسفة شخصية القائد، وطريقة تأثيره في الآخرين، والسلوكيات الموجهة لتنمية هذه المهارات(Alexander ,2009 :2). وهذا ما أشارت به نتائج دراسة فانيسنكوم(Vanniasinkam,2015) من تقديم استراتيجيات تدريسية لاكتساب الطلاب في برنامج البكالوريوس للعلوم الطبية في جامعة تشارلز ستورت (Charles Sturt University) لمهارات القيادة. وأشارت نتائج اليم بيكوفا واسيل بيكوفا وكريموفا(Alimbekova& Asylbekova& Karimova,2016) إلى أن تنظيم تنمية قدرات الطلاب القيادية في الجامعات تتطلب: خلق بيئة تعليمية يكتسب طلابها الدوافع المهنية، والوعي المعرفي والمهني، وكذلك الأنشطة المنظمة التي تكسب الطلاب القيم، ويتم من خلالها التعرف على الاحتياجات التدريبية لهم، بالإضافة إلى مشاركة الطلاب في الأنشطة المحفزة لهم في تنفيذ الأدوار القيادية من خلال العمل الجماعي.

وأشارت نتائج دراسة انغيلتون(Ingleton,2013) إلى أن مهارات القيادة التي تعتبر أساس لبرامج تطوير القيادة الطلابية، هي: القيادة التحويلية فهي هادفة تتميز بالعمل الجماعي، والعلاقات الإنسانية، وترفع الوعي الذاتي لدى الطلاب في أنفسهم وفريق العمل معهم ولمنظماتهم؛ لإحداث تغييرًا ايجابيًا محليًا ودوليًا. كما هدفت دراسة أوه (Oh,2013) إلى استكشاف الأساليب القيادية من المهارات والانجازات الأكثر فعالية بين كبار المسؤولين في شؤون الطلاب في جامعتين بولاية كاليفورنيا التي أثبتت أنها الأكثر فعالية في إحداث

التغيير في التعليم العالي؛ من خلال اكتساب الطلاب أجيال المستقبل للمهارات القيادية عن طريق الأنشطة والفعاليات.

كما أوضحت نتائج دراسة بوك (Boeke ,2015) التي طبقت برنامج تدريبي لإكساب مهارات القيادة لطلاب الدراسات العليا في جامعة بالولايات الأمريكية المتحدة، إلى إن قياس مهارات الطلاب القيادية بعد البرنامج زادت بصورة أكثر كفاءة. وكذلك أشارت نتائج دراسة هيليارد(hilliard,2010) أن ورش العمل الخاصة بالقيادة لطلاب جامعة غرب الولايات المتحدة ساعدت الطلاب على تحسين القدرة على تحديد الأهداف، والتوازن في حل المشكلات، والوضوح الشخصي لقيمهم الخاصة، والتعامل بشكل أفضل مع الأمور المعقدة، والقدرة على استخدام المزيد من المخاطر، واستخدام نظريات وممارسات القيادة بطريقة مقننة.

وأكدت دراسة دوغان وكوميفز (Dugan&Komives, 2007) إلى ضرورة مساعدة طلاب الجامعة على تطوير قيم النزاهة، وقوه الشخصية؛ وذلك لكونها كمصدر للتغيير من أهم الأهداف للتعليم العالي، كما انه يجب تطوير مهارات الطلاب في مهارات القيادة من: قيم فردية، منها: الوعي بالذات، والصدق مع الآخرين، والالتزام، وقيم المجموعة، ومنها: التعاون، والهدف المشترك، الجدل مع الحكمة، وقيم المجتمع، ومنها: المواطنة، وأن الأفراد والجماعات والمجتمعات لديها القدرة على العمل معًا لإحداث التغيير للأفضل. وهذا ما أيدته كلي وازولا(Kelly&Azaola ,2015) في ضرورة إكساب الطلاب القيم السابق ذكرها، وهو ما يسمى منهج القيادة المشتركة؛ وذلك بأن يتعلم الطلاب مهارات القيادة من خلال العمل، والتفكير، والتحليل في بيئة آمنه خارج الفصل الدراسي التقليدي.

وأشارت نتائج دراسة فيرونيسي وجندرمان (Veronesi &Gunderman ,2012)إلى أن الأنشطة في الكليات تعزز تنمية القدرات القيادية لدى الطلاب، ونقلهم من الدور السلبي إلى الدور الايجابي، فهي كمحفزات تساعدهم في تطوير قدراتهم القيادية بصورة أكثر فعالية.

وكذلك دراسة زورينا وآخرون(Zorina.et.al ,2018) التي أشارت نتائجها أن إشراك الطلاب في الأنشطة بجامعة كازان الفيدرالية (Kazan Federal University.) بالتعاون مع أساتذة الجامعة ساعد في تطوير مهارات القيادة لديهم. وهذا ما أكدته نتائج

دراسة كاراهان (Karahan,2009) التي أشارت إلى أن اشتراك الطلاب في البرامج التدريبية لمهارات الاتصال وإدارة النزاع كان له آثرًا ايجابيًا على تعزيز التواصل بين الأفراد.

كما أخذت بعض الجامعات منحى آخر بتجربة توظيف الطالب داخل الحرم الجامعي، منها نتائج دراسة كل من: كوكس وساكيك وآدمز(Cox, Cekic, Adams,2010)التي أشارت إلى أن تجربة توظيف الطلاب في قيادة أنشطة الترفيه في الحرم الجامعي لها انعكاس ايجابيًا على تنمية مهارات القيادة لدى الطلاب، التي منها: القدرة على العمل في جماعة، الاتصال، حل المشكلات، الإنصات، الثقة في النفس، العلاقات بين الثقافات المختلفة، وعلى تجربتهم بعد التخرج في الالتحاق بالعمل المهني في المجتمع. وباكسا(Baxa,2017) التي أشارت أيضًا إلى أن توظيف الطلاب في الحرم الجامعي له انعكاسًا ايجابيًا على تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب ومنها مهارات: الاتصال، إدارة الوقت، التفاوض، وحل المشكلات، وصنع واتخاذ القرار، والقيادة.

ويتضح مما سبق أن الجامعات الأجنبية تولي أهمية كبيرة لتنمية مهارات القيادة لطلاب الجامعة عن طريق بيئة تعليمية محفزة لإكساب الطالب مهارات القيادة من خلال: ربط المهارات بالمناهج التعليمية بالإضافة إلى البرامج التدريبية والأنشطة التي تكسب الطالب المهارات القيادية، كما أن العديد منها أكدت على البرامج التدريبية خارج قاعات الصف الدراسي التي يستهدف منها تنمية مهارات القيادة بصورة كبيرة للطالب الجامعي، كما أشارت إلى تجربة توظيف الطلاب داخل الجامعة ومالها من نتائج جيدة في هذا البعد.

وكذلك أولت الجامعات السعودية الاهتمام بتنمية مهارات القيادة لدى الطلاب كالاهتمام بإكساب الطالب الجامعي مهارات القيادة لتهيئة قادة المستقبل لتطوير المجتمع، ومنها: نتائج دراسة آل سيف والداود (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن أبرز المهارات القيادية التي ينبغي إكسابها للطلاب في الجامعات السعودية منها: التدريب على مهارة إدارة الوقت، ومهارة اتخاذ القرارات .

كما أشارت نتائج دراسة حمرون والحضيبي(٢٠١٣) التي أجريت لتحديد مستوى مهارة إدارة الوقت لدى الطلاب جامعة الجوف، وجاءت بدرجة متوسطة. وكذلك نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن الأنشطة الطلابية لطلبة الدبلوم العام التربوي في جامعة شقراء ساعدت في بناء شخصية الطلاب القيادية والعلمية والتقنية والمهنية. ونتائج

دراسة الدعجاني (٢٠١٤) التي أشارت إلى إن إسهام الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى في تنمية مهارات القيادة (الاتصال، المبادأة والابتكار، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية) كانت بدرجة عالية؛ حيث جاءت مهارات تحمل المسؤولية في المرتبة الأولى، ثم مهارات الاتصال، ثم مهارات المبادأة والابتكار، وأخيراً مهارات اتخاذ القرار. ونتائج دراسة التل(٢٠١٢) التي أشارت إلى أن الأنشطة أسهمت في تنمية مهارات القيادة لدى طلاب جامعة جازان على مستوى المهارات الاجتماعية، والوجدانية، والمعرفية على التوالي، ومهارات القيادة ككل بدرجة كبيرة، وعلى مستوى المهارات الشخصية للقيادة بدرجة متوسطة.

وأشارت نتائج دراسة عبد الوهاب(٢٠١٧) بأنه يمكن التنبؤ بمهارات القيادة، وهي: الإنسانية، الفنية، التصويرية، التنظيمية، الإبداعية، ومهارة حل المشكلات لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الفيصل في ضوء بعض المتغيرات المعرفية(دافعية الانجاز، التفكير الناقد، الضبط الخارجي). وأشارت نتائج دراسة الكغيري(٢٠١٧) أن مستوى الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة حائل منخفض. كذلك أشارت نتائج العرسان(٢٠١٧) إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل كان بدرجة متوسطة. بالإضافة إلى ذلك أشارت نتائج دراسة جمال(Jamal ,2012) إلى أن الأنشطة اللامنهجية لها دورًا ايجابيًا في تنمية مهارات التعامل مع الآخرين، واكتساب السلوكيات المهنية التي منها: إدارة الوقت، وجودة القيادة، وصنع القرار، وحل المشكلات، وإدارة النزاع، والاتصال لدى طلاب كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز.

وبادرت الجامعات السعودية بتشكيل المجلس الاستشاري الطلابي لتكون حلقة وصل بين الطلاب ومشكلاتهم واقتراحاتهم وبين القيادة العليا في الجامعة لإيجاد الحلول المناسبة، وتطوير الخدمات الطلابية، ومنها: جامعة الطائف بالقرار الصادر رقم ٦٨٠٥ وتاريخ ١٤٣٩/١/٢٥هـ بتشكيل أعضاء المجلس الاستشاري الطلابي لمدة عام دراسي، ويتضمن أعضاء المجلس ممثل من الطلاب وممثلة من الطالبات لكل كلية للاجتماع مع ممثلي أعضاء المجلس من الإدارة العليا برئاسة معالي مدير الجامعة.

وكذلك جامعة الجوف؛ حيث أشارت نتائج دراسة الشمري(٢٠١٦) إلى تمكن الطلبة أعضاء المجالس الاستشارية الطلابية بجامعة الجوف بمستوى متوسط من غالبية القدرات القيادية (الشخصية، والعلمية، الاجتماعية) مما يعني أن المشاركة للطلاب في المجالس

الاستشارية الطلابية تزيد من اكتساب القدرات القيادية. بالإضافة إلى الجامعات العربية ومنها: الجامعات الفلسطينية؛ حيث أشارت نتائج دراسة الطهراوي(٢٠١٦) إلى أن أعضاء المجالس الطلابية في الجامعات الفلسطينية يمتلكون المهارات القيادية بدرجة كبيرة(٧٠,٦ %)، وأن هناك علاقة طردية بين الأنشطة الطلابية ومهارات القيادة.

ويتضح من الدراسات التي أجريت على جامعات المملكة العربية السعودية أن اكتساب الطلاب لمهارات القيادة مازال دون المأمول بالرغم من جهود الجامعات، وأن معظمها تنمي مهارات القيادة للطالب الجامعي عن طريق الأنشطة الطلابية، بالإضافة إلى عدد بسيط من الدراسات وضحت مبادرة الجامعات لعمل المجالس الاستشارية الطلابية للمساعدة في تنمية مهارات القيادة لدى أعضائها.

ولاحظت الباحثة بالبحث في الأدبيات الخاصة بمهارات القيادة أنها ركزت اهتمامها على قادة الجامعات، وقليل منها من اهتم بمهارات القيادة للطالب الجامعي، مما يؤكد ضرورة إجراء هذا البحث في هذه الفترة التي تواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠، في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي جامعة الطائف.

رابعًا: القدرة التنافسية للجامعات:

يعد مفهوم القدرة التنافسية للجامعات من المفاهيم الحديثة، التي دخلت مفهوم التعليم العالي، وبدأ يظهر في الأبحاث والدراسات، وكانت بداية هذا المفهوم في قطاع إدارة الأعمال، وصاحبه العديد من المفاهيم الأخرى مثل الميزة التنافسية.

تواجه الجامعات السعودية العديد من التحديات التي منها: ضعف توافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، فكثيرًا ما يعاني خريجي الجامعات من صعوبة الوظائف التي ينتسبون اليها، وهذا ما يكلف الشركات والمؤسسات مصاريف إضافية لصالح الموظفين الجدد، أو تشترط الشركات الخبرة، فيصعب على خريجي الجامعات الجدد الحصول على وظائف، وبالتالي تزيد نسبة البطالة لدى الخريجين من الجامعات(العتيبي،١٤٣٦هـ: ٦٧-٦٨).

تقوم معظم الجامعات السعودية بالتطوير في جميع أجزاء المنظومة الجامعية من تطوير في المناهج والبرامج الدراسية، وزيادة القدرات البحثية، وتنمية أعضاء هيئة التدريس والإداريين، وزيادة المشاركة المجتمعية، وتنمية قدرات ومهارات الطلاب، والاستخدام الأمثل

للأجهزة داخل الجامعات، وغير ذلك من الأبعاد المهمة؛ وذلك لزيادة القدرة التنافسية لها(آل حارث، ٢٠١٨: ١٠٨٢-١٠٨٣).

فالقدرة التنافسية للجامعات هي وضع الجامعة التنافسي في سوق العمل من خلال امتلاكها لأمور تجعلها في وضع أفضل من الجامعات الأخرى في نجاحها المستمر، وتستند القدرة التنافسية على مجموعه من المعايير، وزيادة الجامعات لقدرتها التنافسية يزيد من بناء المجتمع وتطويره(الفرا،٢٠١٨: ١٤٢٣-١٤٢٤).

يتركز زيادة القدرة التنافسية للجامعات في أهم مجال للإنتاج، وهو خريجي الجامعة الذين استفادوا من خدمات الجامعة التعليمية؛ حيث أن الجامعة التي تدرس طلب سوق العمل جيدًا، هي التي تنجح في إمداد السوق بالخريجين الذين يحتاج لهم المجتمع(العتيبي،١٤٣٦هـ: ٥٧).

ومما يؤيد الربط بين المهارات القيادية وزيادة القدرة التنافسية لخريجي الجامعة نتائج دراسة هينلي(Henley,2017) التي أشارت إلى أن العلاقة بين المهارات القيادية لدى الطلاب وتطوير ريادة الأعمال علاقة قوية؛ وذلك لوجود سمات مشتركة بينهما، مثل: إدارة المخاطر، والمبادرة، والقدرة على تطوير رؤية أوسع للفرص المستقبلية.

إجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ حيث يتناسب مع طبيعة الدراسة التي هدفت إلى التعرف على دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة .

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (٣٦٢٣٧) طالبًا وطالبةً بالمقر الرئيس لجامعة الطائف بالحوية موزعين بين مقرات الطلاب والطالبات وبين الكليات الإنسانية والعملية والصحية، وقد تكونت عينة البحث من (٤٨٤٤) طالبًا وطالبةً من مختلف تخصصات الجامعة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية من الكليات العلمية والإنسانية والصحية بنسبة (١٣.٣٧%) من مجتمع البحث، والجدول التالي يصف عينة الدراسة:

جدول(١) توزيع العينة وفقًا للجنس، نوع المسار، المستوى الدراسي، عدد الأنشطة الطلابية

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٢٣٢٤	% ٤٧.٩٨
	إناث	٢٥٢٠	% ٥٢.٠٢
المجموع		٤٨٤٤	% ١٠٠
المسار الدراسي	نظري	١٣٧٢	%٢٨.٣٢
	علمي	١٩٨٨	% ٤١.٠٤
	صحي	١٤٨٤	% ٣٠.٦٤
المجموع		٤٨٤٤	% ١٠٠
المستوى الدراسي	من الأول إلى الثالث	١٤١٤	% ٢٩.١٩
	من الرابع إلى السادس	١٦٦٦	%٣٤.٣٩
	من السابع فأكثر	١٧٦٤	% ٣٦.٤٢
المجموع		٤٨٤٤	% ١٠٠
الأنشطة الطلابية	أقل من ١٠ أنشطة	٤٤٢٤	% ٩١.٣٣
	أكثر من ١٠ أنشطة	٤١٩	% ٨.٦٧
المجموع		٤٨٤٤	% ١٠٠

ثالثاً: أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في: الاستبانه لأنها الأكثر ملائمة للدراسة الحالية. وتم بناء أداة الدراسة وفقا للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاستبانة: تهدف الاستبانة إلى التعرف على درجة ممارسة طلاب جامعة الطائف لمهارات القيادة في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة.

٢- تحديد محتوى الاستبانة : لتحديد محتوى الاستبانة بحيث تكون وثيقة الصلة بأهداف وطبيعة الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات البحثية التالية:

- **الإطلاع على الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة ومحاولة الاستفادة منها في بناء الإطار النظري للبحث وإعداد صياغة محتوى الاستبانة.**
- **إجراء مقابلات شخصية مع بعض طلاب وطالبات جامعة الطائف بغرض التعرف على آرائهم وأفكارهم حول مهارات القيادة.**

٣- صياغة العبارات المتضمنة في الاستبانة مع مراعاة التسلسل المنطقي والاعتماد على العبارات التي تتصل بشكل وثيق ومباشر بموضوع الدراسة.

٤- أبعاد الاستبانة: اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانه على اختيار الأبعاد الأساسية فقط من دراسة زاهي (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن البناء العاملي لمقياس المهارات القيادية للطالب الجامعي، وذلك بالاعتماد على أساليب إحصائية متقدمة، وتوصلت

لاستخلاص (٦) عوامل مشبعة نتجت عن التحليل العاملي لمقياس المهارات القيادية للطالب الجامعي، وهي التخطيط، إدارة الوقت، المشاركة الوجدانية، اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس، إدارة الصراع، حل المشكلات، وبناء على ذلك فقد اعتمد البحث الحالي على هذه الأبعاد الأساسية نظرًا لشمولها، ودقة تطبيقها على الطالب الجامعي.

واستخدام مقياس ليكرت الخماسي للاستجابات بدرجة (كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – صغيرة – صغيرة جدًا) تأخذ الدرجات التالية على الترتيب (٥ – ٤ – ٣ – ٢ –١) . وتم تجميع العبارات في أبعاد هي: التخطيط، اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس، حل المشكلات، إدارة الوقت، إدارة الصراع، المشاركة الوجدانية.

٥- استطلاع أراء المحكمين حول الاستبانة: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال القيادة والسياسات التعليمية وعددهم(١٥) محكمًا، وتم إجراء التعديلات المقترحة على الاستبانة حتى أصبحت جاهزة للتجربة الاستطلاعية.

٦- تطبيق الاستبانة استطلاعياً: بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبانة، وعرضها على السادة المحكمين وعمل التعديلات المطلوبة، تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من الطلاب وبلغت العينة الاستطلاعية(٣٠) طالبًا وطالبةً من طلاب جامعة الطائف وتم تصحيح استجابات الطلبة، ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

٧. التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة والتي تمثلت في الصدق والثبات.

ـ صدق الأداة :

تم التأكد من صدق الاستبانه بطريقتين: الأولى صدق المحكمين، والثانية صدق الاتساق الداخلي.

تقنين الأداة :تم من خلال ما يلي:

- صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الأداة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة على عينة بلغت (٣٠) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة الطائف، وجاءت النتائج كما بالجدولين التاليين:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد باستبانة مهارات القيادة

التخطيط		اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس		حل المشكلات		إدارة الوقت		إدارة الصراع		المشاركة الوجدانية	
م	معامل ارتباط بيرسون	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط
١	٠.٦٨٠**	٩	٠.٦٣٧**	٢٠	٠.٨٣٥**	٢٧	٠.٤٧٢**	٣٦	٠.٦٩٤**	٤٤	٠.٤٢٠*
٢	٠.٨٠٥**	١٠	٠.٧٤٧**	٢١	٠.٧٧١**	٢٨	٠.٣٧٥*	٣٧	٠.٥٨٢**	٤٥	٠.٧٠١**
٣	٠.٧٨٤**	١١	٠.٥٥١**	٢٢	٠.٨٨٢**	٢٩	٠.٥٩٧**	٣٨	٠.٦٨٨**	٤٦	٠.٧٠٢**
٤	٠.٦٣٤**	١٢	٠.٦٣٥**	٢٣	٠.٥٣٣**	٣٠	٠.٧٨٢**	٣٩	٠.٨١٦**	٤٧	٠.٧٣٨**
٥	٠.٧٠٤**	١٣	٠.٥٣٧**	٢٤	٠.٤٧٣**	٣١	٠.٨٦٧**	٤٠	٠.٧٤٦**	٤٨	٠.٨١٠**
٦	٠.٦٦٤**	١٤	٠.٦٩٤**	٢٥	٠.٤٢٨*	٣٢	٠.٧٤٦**	٤١	٠.٧٩٠**	٤٩	٠.٧٩٨**
٧	٠.٣٧٢*	١٥	٠.٥٣٤**	٢٦	٠.٧٩٠**	٣٣	٠.٥٥٢**	٤٢	٠.٧٧٤**	٥٠	٠.٨٠٨**
٨	٠.٦١١**	١٦	٠.٤٨٦**			٣٤	٠.٦٦٤**	٤٣	٠.٣٨٢*	٥١	٠.٦٠٤**
		١٧	٠.٦٠٢**			٣٥	٠.٥٩٨**				
		١٨	٠.٤٤٥*								
		١٩	٠.٤٩٨**								

**** القيمة دالة عند ٠.٠١ & * القيمة دالة عند ٠.٠٥**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد دالة عند ٠.٠٥ & ٠.٠١ مما يعني أن العبارات تقيس ما يقيسه البعد أي يوجد اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والأبعاد الأخرى والدرجة الكلية باستبانة مهارات القيادة

	التخطيط	اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس	حل المشكلات	إدارة الوقت	إدارة الصراع	المشاركة الوجدانية
التخطيط						
اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس	٠.٧٥٧**					
حل المشكلات	٠.٦٠٩**	٠.٧٦٣**				
إدارة الوقت	٠.٦٤١**	٠.٤٠٤*	٠.٣٧٨*			
إدارة الصراع	٠.٤٢٩*	٠.٣٨١*	٠.٢٦٢	٠.٥١٧**		
المشاركة الوجدانية	٠.٤٣٩*	٠.٥٤٢**	٠.٥٦٣**	٠.٣٧٠*	٠.٦٥٢**	
الاستبانة ككل	٠.٨٤٣**	٠.٨٤٠**	٠.٧٦٠**	٠.٧١٩**	٠.٧٠٠**	٠.٧٦٢**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند٠.٠٥ و٠.٠١ مما يعني أن الأبعاد تقيس ما تقيسه الاستبانة أي يوجد اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

ـ ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة ألفاكرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية وجاءت النتائج وفقًا للجدول التالي.

جدول (٤) قيم معاملات الثبات لاستبانة مهارات القيادة

م	البعد	معامل الثبات
١	التخطيط	٠.٨١٨
٢	اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس	٠.٧٩٠
٣	حل المشكلات	٠.٧٧١
٤	إدارة الوقت	٠.٨١٤
٥	إدارة الصراع	٠.٨٢٠
٦	المشاركة الوجدانية	٠.٨٤٣
الاستبانة كاملة		٠.٨٦٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للاستبانة والأبعاد تقع ما بين ٠.٧٩- ٠.٨٦ وهي قيم مرتفعة وتشير إلى ثبات الأداة.

ـ الاستبانة في صورتها النهائية:

الصورة النهائية للاستبانه: بعد حساب معاملى الصدق والثبات، تم التوصل إلى الصورة النهائية؛ حيث تضمنت الاستبانة ستة أبعاد مختلفة يتضمن كل بعد منها عدة عبارات تعبر عن هذا البعد موزعة كما يلي:.

جدول(٥): أبعاد الاستبانه

م	البعد	عدد العبارات
١	التخطيط	٨
٢	اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس	١١
٣	حل المشكلات	٧
٤	إدارة الوقت	٩
٥	إدارة الصراع	٨
٦	المشاركة الوجدانية	٨
الاستبانة كاملة		٥١

ـ تصحيح أداة الدراسة:

تم إعطاء وزن للبدائل: (بدرجة كبيرة جداً=٥، بدرجة كبيرة=٤، بدرجة متوسطة=٣، بدرجة قليلة=٢، بدرجة قليلة جداً=١)، وقد تم تحديد المدى للاستجابة كما يلي :

المدى = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥–١) ÷ ٥ = ٠.٨٠

والجدول التالي يوضح مؤشرات درجة استجابة العينة على عبارات الاستبانة

جدول رقم (٦) توزيع مدى الاستجابات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الاستجابة	مدى المتوسطات	التقدير في تفسير النتائج
بدرجة كبيرة جداً	٤.٢١ – ٥.٠٠	مرتفعة جدا
بدرجة كبيرة	٣.٤١ – ٤.٢٠	مرتفعة
بدرجة متوسطة	٢.٦١ – ٣.٤٠	متوسطة
بدرجة منخفضة	١.٨١ – ٢.٦٠	منخفضة
بدرجة منخفضة جداً	١.٠٠ – ١.٨٠	منخفضة جدا

نتائج البحث:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما درجة ممارسة الطلاب في جامعة الطائف لمهارات القيادة، بأبعادها التالية: (التخطيط، اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس، حل المشكلات، إدارة الوقت، إدارة الصراع، المشاركة الوجدانية)؟" وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الإستبانة وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط تنازلياً.

والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على استبانة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	البعد الأول: التخطيط			
٤	أبدأ يومي بالأعمال المهمة.	٣.٩٦	١.٠٦	مرتفعة
٣	أُحدد أهدافي جيدًا قبل البدء بالعمل.	٣.٩٤	١.٠١	مرتفعة
٧	أُحدد الإمكانات التي تساعدني في تنفيذ خططي.	٣.٧٢	١.٠٠	مرتفعة
٢	أراجع خطتي المستقبلية دومًا لتطويرها.	٣.٧١	١.١١	مرتفعة
٦	أضع خطة بجدول زمني لتحقيق كل هدف من أهدافي.	٣.٤٦	١.١٩	مرتفعة
٨	اعتمد على خطط مستحدثة في تنفيذ عمل متكرر.	٣.٣٨	١.٠٣	متوسطة
٥	أفضل الاشتراك بالأنشطة الطلابية التي تحتاج إلى تخطيط دقيق.	٢.٩٧	١.٢٦	متوسطة
١	أطلب مساعدة أساتذتي عند التخطيط لمستقبلي.	٢.٥	١.٣٢	منخفضة
	الإجمالي	٣.٤٦		مرتفعة
	البعد الثاني: اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس			
١٦	أستطيع أن أدافع عن قراري عند مناقشته.	٤.١	٠.٩٤	مرتفعة
١٧	أصنع قراراتي بناء على معلومات مسبقة لدي.	٤.١	٠.٩٤	مرتفعة
١٥	أفكر في متطلبات كل قرار قبل اتخاذه.	٤.٠٢	٠.٩٦	مرتفعة
٩	لدي القدرة على اختيار الأوقات المناسبة لاتخاذ قراراتي.	٣.٩	٠.٩٣	مرتفعة
١٤	اختار أفضل البدائل عند اتخاذ القرار.	٣.٨٨	٠.٩٩	مرتفعة
١٠	أُعبر عن ذاتي أمام زملائي بكل ثقة.	٣.٨٧	١.٠٣	مرتفعة
١١	أشعر بحب الآخرين لي.	٣.٨٣	١.٠١	مرتفعة
١٣	اتخذ قراراتي بعد استشارة المقربين من زملائي.	٣.٤	١.١٤	متوسطة
١٢	أُبادر بأن أكون منسق/ة لدفعتي.	٢.٩٣	١.٢٨	متوسطة
١٨	أناقش أساتذتي في القرارات التي اتخذها.	٢.٧٤	١.٣٤	متوسطة
١٩	أحرص على المشاركة في المجالس الطلابية لإيجاد حلول لمشكلات زملائي في الدراسة.	٢.٦٣	١.٣٤	متوسطة
	الإجمالي	٣.٥٨		مرتفعة
	البعد الثالث: حل المشكلات			
٢٣	استخدم قدراتي الشخصية في حل بعض المشكلات المعلقة.	٤.٠١	٠.٩٤	مرتفعة

٢٠	أجمع معلومات كافية حول المشكلة التي أتعرض لها.	٣.٨٤	٠.٩٧	مرتفعة
٢١	أضع مختلف البدائل التي قد تصل لحل مشكلة ما.	٣.٨١	٠.٩٤	مرتفعة
٢٢	أُحدد معايير لاختيار البديل المناسب لحل المشكلة.	٣.٧٦	٠.٩٨	مرتفعة
٢٦	استعد للمشكلات التي ستواجهني قبل وقوعها.	٣.٥٣	١.٠٧	مرتفعة
٢٥	استعين بزملائي في حل مشكلاتي.	٣.٢٨	١.٢٧	متوسطة
٢٤	أبحث عن مشكلات الواقع المناسبة للمقرر لعرضها	٣.٢١	١.٢٠	متوسطة
	الإجمالي	٣.٦٣		مرتفعة
	البعد الرابع:إدارة الوقت			
٢٧	التزم بحضور المحاضرات في موعدها.	٤.٣٧	٠.٨٨	مرتفعة جدا
٢٩	أدرك أهمية الوقت عندما أقوم بأي عمل.	٤.١٧	٠.٩٣	مرتفعة
٢٨	أنصح دائمًا زملائي بعدم إضاعة الوقت.	٣.٨	١.٠٨	مرتفعة
٣١	أضع جدول للأعمال اليومية حسب الأولوية.	٣.٦٦	١.٢٢	مرتفعة
٣٢	انظم وقتي بين العمل وفترات الراحة.	٣.٦٣	١.١٨	مرتفعة
٣٠	أنجز أعمالي المطلوبة في نفس اليوم.	٣.٦١	١.١٤	مرتفعة
٣٣	ابتعد عن القيام بعملين في وقت واحد.	٣.٤٩	١.٢٩	مرتفعة
٣٤	أُحدد وقت بداية العمل ونهايته بدقة.	٣.٣٥	١.٢٢	متوسطة
٣٥	استثمر أوقات الفراغ بعمل أشياء مفيدة.	٣.١١	١.٢٥	متوسطة
	الإجمالي	٣.٦٩		مرتفعة
	البعد الخامس: إدارة الصراع			
٤٢	التزم بالوعد الذي أقطعة على نفسي مع زملائي.	٤.٠٨	١.٠٧	مرتفعة
٣٩	أعتقد أن الاختلافات موجودة بين الزملاء في أي بيئة	٤.٠٦	٠.٩٨	مرتفعة
٤٠	احترم مشاعر الآخرين في حالة النزاع.	٣.٩٤	١.٠٧	مرتفعة
٣٨	أتعمد مناقشة المواضيع بصراحة ووضوح أثناء النزاع.	٣.٧٨	١.٠٥	مرتفعة
٣٧	أحاول أن أضع حلًا وسطًا في حالة وجود نزاع.	٣.٧٣	٠.٩٣	مرتفعة
٣٦	أترك أي مواضيع ثانوية عند مواجهة الصراع	٣.٦٩	٠.٩٦	مرتفعة
٤١	أسعى للمشاركة في حل النزاع بين زملائي.	٣.٦٧	١.١٨	مرتفعة
٤٣	استطيع التحكم في انفعالاتي أثناء النزاع.	٣.٤١	١.١٦	مرتفعة
	الإجمالي	٣.٨		مرتفعة
	البعد السادس: المشاركة الوجدانية			

٤٧	أفرح عند تفوق احد زملائي في الدراسة.	٤.٣٢	٠.٩٦	مرتفعة جدا
٥٠	أتألم عند سماع خبر مرض أحد الزملاء.	٤.٢١	١.٠٤	مرتفعة جدا
٤٨	أبادر لتقديم المساعدة لزملائي عند انجاز أعمالهم	٤.٠٢	١.٠٢	مرتفعة
٥١	احترم وجهة نظر زملائي المخالفة لوجهة نظري.	٤.٠٢	١.١١	مرتفعة
٤٩	أشارك زملائي معاناتهم النفسية.	٣.٨٣	١.٢٠	مرتفعة
٤٥	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي.	٣.٧١	١.١٠	مرتفعة
٤٦	أشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية.	٣.٥٣	١.١٧	مرتفعة
٤٤	أشارك في الأعمال التطوعية المقدمة من الجامعة.	٣.٠٥	١.٣٠	متوسطة
	الإجمالي	٣.٨٤		مرتفعة
	الاستبانة ككل	٣.٦٦		مرتفعة

من جدول (٧) يتضح ما يلي:

إن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة بصفة عامة من حيث الأبعاد الستة الموضحة أعلاه، هي ممارسة بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣.٦٦). وذلك يوضح أن الطلاب بجامعة الطائف لديهم القدرة على ممارسة مهارات القيادة بدرجة كبيرة.

وبالنظر إلى درجة ممارسة الأبعاد المختلفة، يلاحظ أن بعد المشاركة الوجدانية جاء في الترتيب الأول من حيث الممارسة يليه بعد إدارة الصراع في الترتيب الثاني، ثم بعد إدارة الوقت في الترتيب الثالث، يليه بعد حل المشكلات في الترتيب الرابع، بعد ذلك بعد اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس في الترتيب الخامس، وأخيرا بعد التخطيط.

البعد الأول :التخطيط: أشارت النتائج أن ممارسة عينة البحث لمهارة التخطيط كانت مرتفعه؛ حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٣.٤٦)، وكانت الممارسة لكل عبارة من عبارات البعد مرتفعة، ما عدا العبارات (٥،٨) كانت الممارسة بدرجة متوسطة، وعبارة(١) كانت منخفضة، والنتائج السابقة تشير إلى قدرة الطلاب على ممارسة عملية التخطيط بشكل مرتفع.

البعد الثاني:اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس:أشارت النتائج أن ممارسة عينة البحث لمهارة اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس كانت مرتفعه؛ حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٣.٥٨)، وكانت الممارسة لكل عبارة من عبارات البعد مرتفعة، ما عدا العبارات

(١٢،١٨،١٩،١٣) كانت الممارسة بدرجة متوسطة، والنتائج السابقة تشير إلى ممارسة الطلاب لاتخاذ القرار المصحوب بالثقة بالنفس بشكل مرتفع.

البعد الثالث: حل المشكلات: أشارت النتائج أن ممارسة عينة البحث لمهارة حل المشكلات كانت مرتفعه؛ حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٣.٦٣)، وكانت الممارسة لكل عبارة من عبارات البعد مرتفعة، ما عدا العبارات (٢٤،٢٥) كانت الممارسة بدرجة متوسطة، والنتائج السابقة تشير إلى ممارسة الطلاب لمهارة حل المشكلات بشكل مرتفع.

البعد الرابع:إدارة الوقت: أشارت النتائج أن ممارسة عينة البحث لمهارة إدارة الوقت كانت مرتفعه حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٣.٦٩)، وكانت الممارسة لكل عبارة من عبارات البعد مرتفعة، ما عدا عبارة (٢٧) كانت الممارسة مرتفعة جدا، والعبارات (٣٤،٣٥) كانت الممارسة بدرجة متوسطة، والنتائج السابقة تشير إلى ممارسة الطلاب لمهارة إدارة الوقت بشكل صحيح .

البعد الخامس: إدارة الصراع: أشارت النتائج أن ممارسة عينة البحث لمهارة إدارة الصراع كانت مرتفعه؛ حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٣.٨)، وكانت الممارسة لكل عبارة من عبارات البعد مرتفعة، والنتائج السابقة تشير إلى ممارسة الطلاب لمهارة إدارة الصراع .

البعد السادس: المشاركة الوجدانية: أشارت النتائج أن ممارسة عينة البحث لمهارة المشاركة الوجدانية كانت مرتفعه؛ حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٣.٨٤)، وكانت الممارسة لكل عبارة من عبارات البعد مرتفعة، ما عدا العبارات (٤٧،٥٠) كانت الممارسة بدرجة مرتفعة جدًا، والعبارة (٤٤) كانت الممارسة متوسطة، والنتائج السابقة تشير إلى ممارسة الطلاب لمهارة المشاركة الوجدانية.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول درجات ممارسة مهارات القيادة لدى الطلاب في جامعة الطائف تعزى إلى المتغيرات التالية: (الجنس، نوع المسار، المستوى الدراسي، عدد الأنشطة الطلابية)" ؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي(ف)،واختبار شيفية للتعرف على دلالة الفروق في المتغيرات السابقة، وكانت النتائج كما يلي:

أولًا: نتائج تطبيق اختبار (ت) لاستجابات عينة البحث على استبانة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف وفقاً لمتغير النوع.

جدول (٨): نتائج تطبيق اختبار (ت) على استجابات عينة البحث في استبانة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف وفقاً لمتغير النوع

مهارات القيادة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	٢٣٢٤	١٨٥.٧٠	٢٨.٨٣	٢.٤٥٦-	٤٨٤٢	٠.٠١٤
	أنثى	٢٥٢٠	١٨٧.٦١	٢٥.١٩			

من جدول (٨) يتضح أن نتائج تطبيق اختبار (ت) على عينة البحث أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية حول ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ت(٢.٤٥٦) عند مستوى (٠.٠١٤ وهو أقل من ٠.٠٥).

ثانيًا: نتائج تطبيق تحليل التباين الحادي(ف) على استجابات عينة البحث في استبانة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف وفقاً لمتغير المسار والجداول التالية توضح النتائج .

جدول(٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة حسب المسار (نظري- علمي- صحي)

مهارات القيادة	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	نظري	١٣٧٢	١٨٨.٦١	٢٦.٣٦
	علمي	١٩٨٨	١٨٢.٥٤	٢٨.٨١
	صحي	١٤٨٤	١٩٠.٤٨	٢٤.٢٢

جدول(١٠) نتائج تطبيق تحليل التباين على الدرجة الكلية في ممارسة مهارات القيادة لدى الطلاب وفق المسار

مهارات القيادة		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦٠٧١٦.٠٢	٢	٣٠٣٥٨.٠١	٤٢.٣١٩	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٤٧٢٧٤٢.٧٢	٤٨٤١	٧١٧.٣٦		
	المجموع	٣٥٣٣٤٥٨.٧٥	٤٨٤٣			

من جدول (٩) وجدول (١٠) يتضح أن هناك فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية حول ممارسة لمهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي

الجامعة؛ حيث إن قيمة (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥). ولمعرفة اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شفيه لتحديد الفروق بين المجموعات الثلاث وكانت النتائج كالتالي:

جدول(١١): نتائج تطبيق اختبار شيفيه على الدرجة الكلية لممارسة مهارات القيادة لدى الطلاب

مهارات القيادة	المسار	المتوسط	المسار	الفرق في المتوسط	الدلالة
الدرجة الكلية	نظري	١٨٨.٦١	علمي	٦.٠٧٧٠٣	٠.٠٠٠
			صحي	١.٨٦٨٨٩-	٠.١٧٦
	علمي	١٨٢.٥٤	نظري	٦.٠٧٧٠٣-	٠.٠٠٠
			صحي	٧.٩٤٥٩٢-	٠.٠٠٠
	صحي	١٩٠.٤٨	نظري	١.٨٦٨٨٩	٠.١٧٦
			علمي	٧.٩٤٥٩٢	٠.٠٠٠

من جدول (١١) أشارت فروق المتوسطات إلى أن الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية حول ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة في صالح المسار الصحي.

ثالثاً: نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين(ف) لاستجابات عينة البحث على استبانة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

جدول(١٢):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة وفق المستوى الدراسي

مهارات القيادة	المستويات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	من الأول إلى الثالث	١٤١٤	١٨٥.٥١	٢٧.٣٧
	من الرابع إلى السادس	١٦٦٦	١٨٩.٥١	٢٧.١٠
	من السابع فأكثر	١٧٦٤	١٨٤.٩٧	٢٦.٤٣

جدول(١٣) نتائج تطبيق تحليل التباين على استبانة مهارات القيادة لدى الطلاب وفق المستوى الدراسي

مهارات القيادة		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٠٤٥٥.١٠	٢	١٠٢٢٧.٥٥	١٤.٠٩٤	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٥١٣٠٠٣.٦٥	٤٨٤١	٧٢٥.٦٨		
	المجموع	٣٥٣٣٤٥٨.٧٥	٤٨٤٣			

من جدول (١٢) وجدول (١٣) أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية حول ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة

التنافسية لخريجي الجامعة ترجع إلى المستوى الدراسي عند مستوى (٠.٠٥) وللتعرف على اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه كما بالجدول التالي:

جدول(١٤) نتائج تطبيق اختبار شيفية وفقاً للمستوى الدراسي

مهارات القيادة	المستوى	المتوسط	المستوى الدراسي	فروق	الدلالة
الدرجة الكلية	من الأول إلى الثالث	١٨٥.٥١	من الرابع إلى	-٤.٠٠	٠.٠
			من السابع فأكثر	٠.٥٥	٠.٨
	من الرابع إلى السادس	١٨٩.٥١	من الأول إلى الثالث	٤.٠٠	٠.٠
			من السابع فأكثر	٤.٥٤	٠.٠
	من السابع فأكثر	١٨٤.٩٧	من الأول إلى الثالث	-٠.٥٥	٠.٨
			من الرابع إلى	-٤.٥٤	٠.٠

أشارت نتائج تطبيق اختبار شيفيه إلى أن الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية حول ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة لصالح المستوى الدراسي من الرابع إلى السادس.

رابعاً: نتائج تطبيق اختبار (ت) لاستجابات عينة البحث حول ممارسة مهارات القيادة لدى طلبة جامعة الطائف لمهارات القيادة وفقاً لمتغير عدد الأنشطة الطلابية.

جدول (١٥):نتائج تطبيق اختبار (ت) لاستجابات عينة البحث في الدرجة الكلية لممارسة مهارات القيادة لدى الطلاب وفقاً لمتغير عدد الأنشطة الطلابية

مهارات	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الدرجة الكلية	أقل من	٤٤٢٤	١٨٥.٧١	٢٦.٥٤	-٨.٣٤٠	٤٨٤١	٠.٠٠٠
	أكثر من ١٠ أنشطة	٤١٩	١٩٧.١٤	٢٩.٦٣			

أشارت نتائج جدول (١٥) إلى أن الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية حول ممارسة مهارات القيادة لدى طلبة جامعة الطائف لصالح أكثر من ١٠ أنشطة طلابية.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٧) أن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة بصفة

عامة من حيث الأبعاد السته، هي ممارسة بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام(٣.٦٦). وهذه النتيجة في مستوى تحقيق الطموح وقد تعود إلى اهتمام جامعة الطائف بإطلاق توجهات رائدة نحو سبل تقويم كفايات ومهارات المستقبل لطلاب الجامعة بحيث تُعنى ببناء شخصية الطالب وتنمية معارفه ودمج تدريس مهارات القرن ٢١ بشكل ضمني في سياق المقررات التي طورتها الجامعة أثناء مشروع التحول البرامجي، كما صممت سجل مهاري لكل طالب وطالبة الكترونيًا يوضح مدى اكتساب الطلبة وإتقانهم لمهارات القرن الحادي والعشرون في ستة مسارات والتي في مقدمتها المسار القيادي ليصبح بذلك أداة لتقييم الطلاب مهاريًا، وتميز خريجي جامعة الطائف بمجموعه من المهارات المشتركة؛ لضمان جودة المخرجات التعليمية بما يتوائم مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبالاتساق مع مشروع التحول البرامجي للجامعة(إدارة القياس والتقويم، ٢٠١٩: ٩). كما احتلت مهارة المشاركة الوجدانية الترتيب الأول في الأبعاد، ومهارة التخطيط الترتيب الأخير، وقد يكون ذلك مؤشر جيد لممارسة الطلبة للمشاركة الوجدانية بصورة اكبر مقارنة بالتخطيط على الرغم من أن مهارة التخطيط حصلت على درجة ممارسة مرتفعة؛ حيث أن مشاركة الطلبة وجدانيًا كفريق عمل يسهل تنمية العديد من المهارات ويساعد في إنتاج فريق العمل بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية.

اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة رحمان وفاروق(Farooq,2018 &Rehman) التي أشارت إلى أن مهارة التخطيط تحتل المرتبة الأخيرة من اكتساب طلاب الجامعة لها في الجامعات الهندية. واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من: المجالي(٢٠١٧) التي أشارت إلى أن امتلاك طلبة الفرق الطلابية للسلوك القيادي كان متوسطا، ورحمان وفاروق(Rehman&Farooq,2018) التي أشارت إلى أن الطلاب في الجامعات الهندية يملكون مهارات قيادية متوسطة.

البعد الأول: التخطيط

أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف لبعد التخطيط في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة هو بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي عام (٣.٤٦)، وقد يكون ذلك مؤشر إيجابي على دور جامعة الطائف في تنمية مهارة التخطيط لدى طلابها عن طريق المقررات الدراسية، والأنشطة اللاصفية بإكسابهم القدرة على وضع خطة زمنية تحدد فيها الأهداف بطريقة مقننة قبل البدء بجميع الأعمال.

وكان أعلى متوسط حسابي في بعد التخطيط هو(٣.٩٦) للعبارة (٤) وهي "أبدأ يومي بالأعمال المهمة." وقد يفسر ذلك بادراك الطلبة في جامعة الطائف لإدارة الأولويات وترتيب الأعمال بناء على أهميتها. وأقل متوسط حسابي هو (٢.٥) للعبارة (١) "أطلب مساعدة أساتذتي عند التخطيط لمستقبلي " وقد يرجع إلى إدراك الطلبة لأعباء أعضاء هيئة التدريس والرجوع لأساتذتهم في الأمور الضرورية، كما قد يعود إلى دور الإرشاد الأكاديمي الفعال في جامعة الطائف؛ حيث إن كل طالب له مرشد أكاديمي ويكتفي الطالب بإجابته على استفساراته ومساعدته في التخطيط لمسيرته التعليمية المستقبلية بطريقة واضحة. وجميع متوسطات فقرات هذا البعد تندرج تحت فئة الممارسة بدرجة مرتفعة(٥)عبارات، وبدرجة متوسطة(٢) عبارة، وبدرجة منخفضة (١) عبارة.

البعد الثاني: اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس

أشارت النتائج أن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف لبعد اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة هو بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي عام (٣.٥٨). وقد يُعزى ذلك إلى الحرية الأكاديمية لطلبة جامعة الطائف باتخاذ القرار في اختيار الشعب الدراسية، ومن ثم مشاركة أستاذ المقرر في العمل على تحديد الوسائل المناسبة لتحديد أهداف المقرر، كما أن للأنشطة المقدمة من عمادة شؤون الطلاب دور في مشاركة الطلبة باتخاذ

القرار المصحوب بالثقة في النفس بتحديد الأدوار وتجهيز متطلبات النشاط والمشاركة أيضًا في الأعمال التطوعية والمجتمعية داخل وخارج أسوار الجامعة.

وكان أعلى متوسط حسابي (٤.٠١) للعبارة (١٦) وهي "استطيع أن أدافع عن قراري عند مناقشته". وقد يؤكد ذلك وجود الثقة في النفس العالية لدى طلبة الجامعة، وترجع هذه الثقة إلى منح جامعة الطائف لطلابها فرصة المناقشة وطرح المشكلات وإبداء المقترحات.

وأقل متوسط حسابي (٢.٦٣) للعبارة (١٩) " أحرص على المشاركة في المجالس الاستشارية الطلابية لإيجاد حلول لمشكلات زملائي" قد تفسر هذه النتيجة بقلة إدراك الطلبة لدور المجالس الاستشارية الطلابية وتفعليها بالصورة المنشودة منها حيث يعتبر تشكيلها؛ حديث في الجامعة بداية من عام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.. ومتوسطات فقرات هذا البعد تندرج تحت فئات الممارسة بدرجة مرتفعة(٧) عبارة، وبدرجة متوسطة(٤) عبارات.

تختلف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة الكغيري(٢٠١٧) التي أشارت إلى أن مستوى الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة حائل منخفض.

البعد الثالث: حل المشكلات

أن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف لبعد حل المشكلات في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة هو بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي عام (٣.٦٣). وقد يعود ذلك إلى قدرة جامعة الطائف على توظيف أسلوب حل المشكلات في المناهج الدراسية ضمن مشروع التحول البرامجي، بالاضافة الى وجود مقرر خاص في المتطلبات الجامعية خاص بالمنطق والتفكير الناقد ليتمكن الطلاب من حل المشكلات بكفاءة عالية ويكون لديهم حرية التفكير مما أكسب الطلاب هذه المهارة بالصورة المرتفعة. وربما يعود إلى الأنشطة الطلابية التي تنمي مهارة حل المشكلات لدى الطلبة بالجامعة.

وكان أعلى متوسط حسابي للفقرات في بعد حل المشكلات (٤.٠١) للعبارة (٢٣) وهي "استخدم قدراتي الشخصية في حل بعض المشكلات العالقة" وقد يُعزى ذلك إلى إدراك الطلبة لثقة الجامعة في قدراتهم الشخصية ودعمها لهم. وأقل متوسط حسابي (٣.٢١) للعبارة (٢٤) " ابحث عن مشكلات الواقع المناسبة للمقرر لعرضها أثناء المحاضرة" وقد يفسر ذلك بقلة إدراك الطلبة لربط كل محاضرة بالواقع، وربما يعود إلى طبيعة موضوع المحاضرة، ومتوسطات فقرات هذا البعد تندرج تحت فئات الممارسة بدرجة مرتفعة (٥) عبارات، وبدرجة متوسطة(٢) عبارة.

تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة هيليارد (hilliard,2010) التي أشارت إلى أن ورش العمل الخاصة بالقيادة ساعدت في تحسين ممارسة مهارة التوازن في حل المشكلات لدى طلاب جامعة غرب الولايات المتحدة. وتختلف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة العرسان(٢٠١٧) التي أشارت إلى أن مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل كانت بدرجة متوسطة.

البعد الرابع: إدارة الوقت

أن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف لبعد إدارة الوقت في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة هو بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي عام (٣.٦٩). وقد يفسر بدور الجامعة في الانضباط في كل مايخص مسيرة الطلبة التعليميه مما ساعدهم في ادارة الوقت بصورة جيدة.

وكان أعلى متوسط حسابي للفقرات في بعد ادارة الوقت هو(٤.٣٧) للعبارة (٢٧) وهي " التزم بحضور المحاضرات في موعدها" وقد يفسر ذلك بجدية الطلاب في حضور المحاضرات وعدم التساهل لدى أعضاء هيئة التدريس في ضبط الطلبة وحرمانهم من المقرر في حالة تعدي المسموح به من الغياب في المحاضرات. واقل متوسط حسابي (٣.١١) للعبارة (٣٥) " استثمر أوقات الفراغ بعمل أشياء مفيدة." وربما يرجع ذلك إلى أن مشاركة الطلبة في الانشطة الطلابية المقدمة من عمادة شؤون الطلاب ليس

بالمستوى المنشود. ومتوسطات فقرات هذا البعد تندرج تحت فئات الممارسة بدرجة مرتفعة جدا (١) عبارة، وبدرجة مرتفعة(٦) عبارات، وبدرجة متوسطة(٢) عبارة .

تختلف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من: حمرون والخضيبي(٢٠١٣) التي أشارت إلى أن امتلاك الطلاب الجامعيين لمهارات إدارة الوقت في جامعتي شقراء وتبوك جاء بدرجة متوسطة، وتنريوغين واسكان(Tanriogen&Iscan,2009) التي أشارت إلى أن مهارة إدارة الوقت لدى طلاب جامعة باموكالي في بنزلي بتركيا بمستوى متوسط.

البعد الخامس: إدارة الصراع

أن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف لبعد إدارة الصراع في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة هو بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي عام (٣.٨). وقد يفسر ذلك بالبيئة التعليمية التي تتميز بها جامعة الطائف من اهتمامها بالطلبة وبناء الشخصية السوية نفسيًا واجتماعيًا وثقافيًا والعدالة والمساواة بينهم وتحفيزهم المستمر بناء على معايير محددة مما يجعلهم قادرين على إدارة الصراع.

وكان أعلى متوسط حسابي للفقرات في بعد إدارة الصراع هو(٤.٠٨) للعبارة (٤٢) وهي " التزم بالوعد الذي أقطعة على نفسي مع زملائي". وقد يعود إلى القدوة الحسنة في جامعة الطائف من أعضاء هيئة تدريس وإداريين بالجامعة. وأقل متوسط حسابي (٣.٤١) للعبارة (٤٣) " استطيع التحكم في انفعالاتي أثناء النزاع. ". وقد يعود ذلك إلى شخصية كل طالب والعوامل المؤثرة فيها التي منها البيئة الجامعية وبالرغم من أن العبارة تحتل المرتبة الأخيرة من حيث الاستجابة عليها إلا أن درجة الممارسة مرتفعة. ومتوسطات فقرات هذا البعد تندرج تحت فئات الممارسة بدرجة مرتفعة (٨) عبارات.

البعد السادس: المشاركة الوجدانية

أن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف لبعد المشاركة الوجدانية في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة هو بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي عام (٣.٨٤).

وقد تفسر هذه النتيجة بقدرة الجامعة على تنمية مهارة المشاركة الوجدانية لدى الطلبة من خلال اهتمام الجامعة بأحوال الطلبة ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم ويتضح ذلك من خلال حسابات الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان أعلى متوسط حسابي في بعد المشاركة الوجدانية هو(٤.٣٢) للعبارة (٤٧) وهي " أفرح عند تفوق أحد زملائي في الدراسة". وقد يعود إلى عدالة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتقييمهم للطلبة بأساليب تساعد في إدراك الطلبة بان تفوق احد أقرانهم ناتج عن جدارة ومصداقية في التقييم. وأقل متوسط حسابي (٣.٠٥) للعبارة (٤٤) " أشارك في الأعمال التطوعية المقدمة من الجامعة. ". قد يفسر ذلك بانشغال الطلبة في مسيرتهم التعليمية والتكليفات الملقاة على عاتقهم لإكمال متطلبات المقرر الدراسي.وهذه المتوسطات تندرج تحت فئات الممارسة بدرجة مرتفعة جدًا(٢) عبارة، وبدرجة مرتفعة (٥) عبارات، وبدرجة متوسطة (١) عبارة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاستجابات عينة البحث حول درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة تعزى إلى متغير الجنس وكانت الفروق في اتجاه الإناث، وقد يعزى ذلك لتكوين الأنثى وعاطفتها، كما قد يعود إلى وجود الطالبات في الحرم الجامعي لفترة طويلة لارتباطهن بالمواصلات المشتركة مع زميلاتهن، وانشغال أولياء أمورهن، وعدم القدرة على حضور المحاضرة ثم الخروج والعودة مره أخرى لحضور محاضرة أخرى، مما يجعلها تقضي وقتًا أطول في الحرم الجامعي وتستفيد من الأنشطة الجامعية التي تساعد في تنمية مهارات القيادة لديهن مقارنه بالطلاب.

تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من: كريم وآخرون (Karim. et.al,2012) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطلاب الخريجين لمهارة القيادة في الجامعة الحكومية تعزى إلى الجنس. والمجالي(٢٠١٧) التي أشارت إلى فروق ذات دلالة إحصائية حول امتلاك طلبة الفرق الطلابية بجامعة مؤتة تعزى إلى الجنس. واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من: رحمان وفاروق(Rehman&Farooq,2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مهارات القيادة لدى الطلاب في الجامعات الهندية تعزى إلى الجنس، والتل(٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تنمية مهارات القيادة لدى طلاب جامعة حائل تعزى إلى الجنس.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاستجابات عينة البحث حول درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة تعزى إلى متغير نوع المسار وكانت الفروق في الدرجة الكلية في اتجاه المسار الصحي، وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة التخصص لطلبة المسار الصحي ومتطلباته التي تستدعي امتلاك مهارات القيادة بصورة أكبر مقارنة ببقية المسارات.

تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من: التل(٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تنمية مهارات القيادة لدى طلاب جامعة جازان تعزى إلى نوع الكلية.وتختلف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة المجالي (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول امتلاك طلبة الفرق الطلابية بجامعة مؤتة تعزى إلى نوع الكلية.

وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاستجابات عينة البحث حول درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي وكانت الفروق للدرجة الكلية في اتجاه المستوى من الرابع إلى السادس، وقد يرجع ذلك إلى قدرة الطلاب في

هذا المستوى بالحياة الجامعية على التأقلم معها والتخطيط للمستقبل القادم، والهدوء النفسي والاستفادة مما تقدمة الجامعة في تنمية مهاراتهم مقارنة بالطلاب المبتدئين في الجامعة، ومن هم على وشك التخرج.

وأخيرًا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاستجابات عينة البحث حول درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة تعزى إلى متغير عدد الأنشطة الطلابية وكانت الفروق لجميع الأبعاد في اتجاه ١٠ أنشطة فأكثر، وقد تكون نتيجة مبررة ومؤشر جيد لدور الأنشطة في تنمية مهارات القيادة لدى طلبة الجامعة.

تختلف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة رحمان وفاروق(Farooq,2018 &Rehman) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مهارات القيادة لدى الطلاب في الجامعات الهندية يعزى إلى الدورات التدريبية. واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة: أوه (Oh,2013)، وفيرونيسي وجندرمان(Veronesi &Gunderman ,2012)، والزهراني(٢٠١٦)، والدعجاني(٢٠١٤)، وزورينا وآخرون(Zorina.et.al ,2018)، والتل(٢٠١٢)، وجمال(jamal, 2012)، والطهراوي(٢٠١٦) التي أشارت جميعها إلى أن مهارات القيادة الأكثر فعالية يكتسبها الطلاب من خلال الأنشطة بغض النظر عن الجامعة التي طبقت فيها الدراسة سواء أجنبية أو عربية أو محلية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. **بذل المزيد من الجهود للوصول بدرجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف إلى درجة مرتفعة جدًا.**
٢. **إعداد عمادة شؤون الطلاب لبرنامج تدريبي متكامل يهدف إلى تنمية مهارات القيادة لدى طلبة الجامعة من المستوى الأول في الدراسة الجامعية، وينفذ كل شهر خلال الفصل الدراسي الواحد بحيث يتمكن أكبر عدد من الطلبة الالتحاق به والاستفادة منه مع التركيز على تحفيز الطلاب للاشتراك به.**

٣. **زيادة توعية الطلبة بالمجالس الاستشارية الطلابية، للتفاعل والاشتراك فيها، وتشجيعهم على العمل بها بشكل إيجابي.**
٤. **عقد المحاضرات وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتبصيرهم بالآليات التي تنمي مهارات القيادة لدى طلابهم.**
٥. **إعداد العمادة المساندة لمقرر تعليمي خاص بمهارات القيادة يعتبر من المتطلبات الجامعية .**
٦. **إنشاء مركز دراسات القيادة في الجامعة لمنح درجة الدبلوم في التأهيل القيادي للطلاب.**
٧. **تحفيز الطلبة في جميع المسارات بصفة عامة إلى الاشتراك في الأنشطة الطلابية، وطلبة المسار العلمي والنظري بصفة خاصة.**

مقترحات البحث:

- **إجراء بحث مشابه يطبق على جامعة أخرى حكومية سعودية ومقارنة النتائج مع البحث الحالي.**
- **إجراء بحث مشابه يطبق على جامعة أهلية سعودية ومقارنة النتائج مع البحث الحالي.**
- **إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع مهارات القيادة باستخدام عينات أخرى وأهداف مختلفة.**

المراجع

١. أبو زعيتر، منير.(٢٠٠٩). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزه للمهارات القيادية وسبل تطويرها. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢. أبو سمرة، محمود، واللبدي، روان. (٢٠١٢). درجة ممارسة مدير المدرسة في مدينة القدس لدوره كقائد تربويا كما يراه المعلمون. **مجلة جامعة أكاديمية القاسمي**،(١٦)، ص ص٢٠١-٢٣٨.

٣. إدارة القياس والتقويم.(٢٠١٩). **الدليل الإجرائي لعضو هيئة التدريس في التقويم المهاري**. وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية والتطوير بجامعة الطائف: المملكة العربية السعودية.

٤. آل حارث، فاطمة. (٢٠١٨). "متطلبات تحول الجامعات السعودية إلى جامعات عالمية في ضوء الشراكة الدولية مع جامعات التصنيف الأول: دراسة تحليلية". **بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي العاشر للمركز العربي للتعليم والتنمية(القدرة التنافسية للجامعات العربية في مجتمع المعرفة**، في الفترة ١٠-١٢ فبراير ٢٠١٨.

٥. آل سيف، مبارك؛ والداود، عبدالرحمن.(٢٠١٣). تصور مقترح لبرنامج تطوير المهارات القيادية لطلاب الجامعات السعودية في ضوء الخبرات والتجارب الدولية، **رسالة دكتوراه**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٦. التل، وائل. (٢٠١٢). **دور أنشطة الجامعات في استكشاف مهارات القيادة لدى الطالب الجامعي**: دراسة حالة، جامعة جازان: المملكة العربية السعودية.

٧. الحر، عبد العزيز.(٢٠٠٩). **أدوات مدرسة المستقبل: التخطيط الاستراتيجي**. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي: الرياض.

٨. الحسيني، عبد الحسن. (٢٠١٠). **على دروب النجاح من الجامعة إلى سوق العمل**. الدار العربية للعلوم: لبنان.

٩. حمرون، ضيف الله؛ والحضيبي، ابراهيم. (٢٠١٣). إدارة الوقت لدى طلاب جامعتي تبوك وشقراء. **رسالة الخليج العربي**، ٢٩،ص ص ٥٤-١٣٠.

١٠.الدعجاني، نورة. (٢٠١٤). مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة من وجهة نظرهن، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى

١١.زاهي، منصور. (٢٠١٥). **البناء العاملي لمقياس المهارات القيادية للطالب الجامعي كأحد نواتج التعلم: دراسة على عينة من طلبة جامعة ورقلة**. مخبر علم النفس وجودة الحياة بجامع ورقلة: الجزائر.

١٢.الزهراني، على. (٢٠١٦). مدى إلمام طلبة الدبلوم العام التربوي بجامعة شقراء بالمهارات القيادية التربوية، **مجلة جامعة شقراء**، (٥)، ص ص ١١ – ٦١ .

١٣.السكارنة، بلال. (٢٠١٠). **القيادة الإدارية الفعالة**. دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.

١٤.الشمري، غربي. (٢٠١٦). المشاركة في المجالس الاستشارية الطلابية ودورها في تمكين أعضائها من القدرات القيادية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٥(٦)، ص ص٢-١٥.

١٥.الصويان، نورة. (٢٠١٧). دور المؤسسات الحكومية في اكتساب وتنمية مهارات القيادة لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية على عينه من شباب منطقة الرياض. **مجلة العلوم الإنسانية والإدارية**، (١٢)، ص ص ١١٧ – ١٤٤ .

١٦.الطهراوي، كمال.(٢٠١٦). المهارات القيادية لدى أعضاء المجالس الطلابية وعلاقتها بمستوى الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية. **رسالة ماجستير في القيادة والإدارة**، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة.

١٧.عبد الوهاب، مروى. (٢٠١٧). التنبؤ بمهارات القيادة في ضوء المتغيرات المعرفية لدى مجموعه من طالبات السنة التحضيرية بجامعة فيصل. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (٨٢). رابطة التربويين العرب، القاهرة، ص ص ٢١٥- ٢٥٨.

١٨.العتيبي، بدر.(١٤٣٦هـ). تسويق الخدمات الجامعية ودوره في تحسين القدرة التنافسية للجامعات السعودية: تصور مقترح لحالة جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٩.العجمي، محمد. (٢٠١٠). **الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.

٢٠.العرسان، سامر.(٢٠١٧). الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٨(١)، ص ص٥٩٣-٦٢٠.

٢١.عواجي، سلطان. (٢٠١٨)." تصور مقترح لتطبيق مبادئ الجامعات العالمية بجامعة أم القرى في ضوء رؤية المملكة " ٢٠٣٠ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي العاشر للمركز العربي للتعليم والتنمية في القدرة التنافسية للجامعات العربية في مجتمع المعرفة في الفترة ١٠ – ١٢ فبراير ٢٠١٨ م.

٢٢.الفرا، منال. (٢٠١٨). "المحددات الأخلاقية للقدرة التنافسية بين الجامعات العربية". بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي العاشر للمركز العربي للتعليم والتنمية(القدرة التنافسية للجامعات العربية في مجتمع المعرفة، في الفترة ١٠-١٢ فبراير ٢٠١٨.

٢٣.الكريديس، علي.(١٤٣٨هـ). **اتجاهات إدارية معاصرة: الوظائف والأسس ونماذج ونظريات معاصرة.** فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر: الرياض.

٢٤.الكغيري، داود.(٢٠١٧). مستوى الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**،١٠(٣٢)، ص ص١٠١-١١٣.

٢٥.المجالي، مصلح. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي قائم على التدريب التوكيدي في تحسين مهارات السلوك القيادي لدى طلبة الفرق والأنشطة الطلابية. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة.** ٦(١١). المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب: الأردن، ص ص١-١٢.

٢٦.المؤتمر الدولي لتقويم التعليم" مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها".(٢٠١٨). توصيات المؤتمر. وكالة الأنباء السعودية. **https://www.spa.gov.sa/1850369**.

٢٧.نورث هاوس، بيتر. (٢٠١٨).**القيادة الإدارية: النظرية والتطبيق.** ترجمة المعيوف، صلاح.معهد الإدارة العامة. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

٢٨.وزارة التعليم.(٢٠١٨). التعليم ورؤية المملكة.(٢٠٣٠)
https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx.

1. Alexander,P.(2009). A History of Student Leadership, Training and Development.
http://web.nccu.edu/shepardlibrary/pdfs/centennial/StudentLeadership.pdf.

2. Alimbekova, A&Asylbekova,M& Karimova, R. (2016). Development of Leadership Potential in Students within an Education Space of a Pedagogical University. **International Journal Of Environmental & Science Education**, 11(11),PP4610-4616.

3. Baxa, G.(2017). Putting Skills Into Practice: The Relationship Between Leadership Development From The Student Employment Experience And Post college Profession. **AdissertationPH.D**. University Of Hawai'i At Manoa.

4. Bisland, A (2004). Developing Leadership Skills in Young Gifted- Student. **Journal Articles Reports- Descriptive**., 80, PP1- 24.

5. Boeke,J.(2015). Evaluating The Effects Of University Challenge Course Training On Leadership Skill Development: An Action Research Study. **Doctoral dissertation** , School of Education, Capella University.

6. Cox, M&Cekic, O& Adams, S.(2010).Developing Leadership Skills of Undergraduate Engineering Students: Perspectives from engineering faculty. **Journal of STEM Education**, 11(3,4), PP22-33.

7. Dugan, J &Komives, S.(2007).**Developing Leadership Capacity in College Students: Findings from a National Study**.American College personnel Association educational Leadership Foundation, University of Maryland.

8. Gassman, J &Reed, D&Widner, A.(2014). Student Association Activities Contribute to Leadership Development of Students in Nonprofit Management and Leadership.**Journal of Nonprofit Education and Leadership**, 4(2), PP92–113.

9. Henley, A.(2017). Entrepreneurial intentions of Colombian business students Planned behaviour, leadership skills and social capital. **Colombian business students**, 23(6),PP 1017-1032.

10. Hilliard, A.(2010). Student Leadership At The University. **Journal Of College Teaching And Learning**, 7(2) , pp1-5.

11. Hirigappa,B(2009). **Organizational Behavior**, New Age International Publishers, New Delhi.

12. Ingleton, T. (2013). College Student Leadership Development: Transformational Leadership as a Theoretical Foundation. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,** 3(7),PP 219-229**.**

13. Jamal,A.(2012). Developing Interpersonal Skills and Professional Behaviors through Extracurricular Activities Participation: aPerception of

King Abdulaziz University Medical Students. **JKAU: Med. Sci**., 19 (4), PP 3-24.

14. Karahan,F.(2009). Th e Eff ects of a Communication and Conflict Resolution Skill Training Program on Sociotropy Levels of University Students. **Educational Sciences: Theory & Practice**, 9 (2) ,PP 787-797.

15. Karim. et.al,.(2012). A nationwide comparative study between private and public university students' soft skills. **Asia Pacific Educ. Rev**. 13,PP541–548.

16. Kelly,A&Azaola ,M.(2015).The Beneftts Of Student Involvement In Leadership: An Annotated Bibliography Of Underpinning Research.**https://www.researchgate.net/publication/299428458**

17. Oh,J.(2013).Leadership Strategies, Skills, And Professional ApproachesUtilized By Effective Senior-Level Student Affairs Administrators At Urban Universities, **Doctoral dissertation**, Faculty Of The UscRossier School Of Education, University Of Southern California.

18. Rehman, A& Farooq, A.(2018). Leadership Skills and Competencies of Students at Universities in India. **Advances in Economics and Business Management (AEBM)**, 4(8). PP 559-564.

19. Richards, D.(2011). Leadership for Learning in Higher Education: The Student Perspective**. Educational Management Administration & Leadership**, 40(1),PP 84–108.

20. Santos,S.(2014). Leadership Development Across Four Years of College: The Impact of Precollege Characteristics, Values, and College Diversity Experiences**, Doctoral dissertation**, Claremont Graduate University Educational Studies Department.

21. Tanriogen, A &Iscan,S. (2009).Time Management Skills of Pamukkale University Students and their Effects on Academic Achievement. **Eurasian Journal of Educational Research,**(35),PP 93-108.

22. Tran,T.(2013). Limitation on the development of skills in higher education in Vietnam. **High Educ**, 65,PP:631–644.

23. Vanniasinkam,T.(2015). Developing Leadership Skills in Undergraduate Students. By: Proceedings of the International Conference on Management, Leadership &Governance. Database: **Business Source Ultimate**, PP 256-261.

24. Veronesi, M., &Gunderman, R. (2012). The Potential of Student Organizations for Developing Leadership: One School's Experience**. Academic Medicine**, 87(2),PP 226-229.

25. White,J&Guthrie,K.(2015).Creating a Meaningful Learning Environment: Reflection in Leadership Education.Journal of Leadership Education,15(1),PP 60-75.

26. Yihong, J. (2010). Measuring the urban competitiveness of Chinese cities in 2000, **Cities** 27, PP307-314.

27. Zorina, A.et.al.(2018). Leadership in the University Student Environment: How to Become a Person-Oriented Leader. **International Journal of Instruction**, 11(4), PP 271-286.